@ 170 @ ومما سمعه عليه الشاطبية والجزء الذي خرجه لنفسه وقرأ عليه أشياء وأجاز له وروى له درر البحار عن مؤلفه الشمس القونوي وشرحه عن مؤلفه الشهاب أحمد بن محمد بن خضر الحنفي وبرع في الفقه ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة وغيرها وولي قضاء بلده في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين ثم انفصل عنه في سنة ثمان بعمر بن حسين بن بوبان بموحدتين الأولى مضمومة فأقام نحو عشرة أشهر ثم أعيد ، ولقيته بها في سنة تسع وهو قاض فقرأت عليه المسلسل بسماعه له على ابن الجزري وأحاديث من منتقى العلائي من مشيخة الفخر . وكان فاضلا متواضعا مائلا إلى الرشا وآل أمره إلى أن روفع فيه بسبب بعض القضايا فحمل إلى القاهرة فأقام بها أشهرا ونالته مشقة ثم لم يلبث أن تعلل بها يسيرا . ومات بعد سنة سبعين رحمه ا وعفا عنه ، ثم رأيت فيمن قرض مجموع البدري محمد بن عمر الغزي الحنفي وأرخ كتابته في سنة إحدى وسبعين ويغلب على ظني أنه هذا وأطال كتابته نظما ونثرا فكان من نظمه :) % (فقير غريب عاجز ومقصر % يريد عطاء من ذوي الفضل ياسرا) % % (يروح على الإخوان يرجو ثوابهم % ويغدو لطى المدح في الناس ناشرا) % وكذا كتب بخطه من نظمه مما يقرا على رويين وأخذه من شيخنا : % (صباح خير الرسل روحي غدا % أشهى إليها من نسيم الصباح) % % (غدت صباح الوجه جندا له % فلذ به يا شيخ تنس الصباح) % .

محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر الشمس الصرخدي الأصل الدمشقي الشافعي المقرئ ويعرف بالصرخدي . / ولد في سنة أربعين وثمانمائة تقريبا بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه عند أحمد الزينوني بنونين وزاي مفتوحة نسبة لقريبة من قرى البقاع وجود القرآن مع قراءة عاصم علي إسمعيل الحنبلي الدمشقي نزيل صالحيتها وتلا به للكسائي وعاصم علي الشمس بن النجار ولأبي عمرو فقط على الزين خطاب وعليه قرأ البخاري والمصابيح بتمامهما وحضر دروسه ودروس النجم بن قاضي عجلون وجمعا للسبع علي عمر الطيبي الصالحي الضرير وخليل اللدي إمام الجامع الأموي وكانا شافعيين وقرأ على إبراهيم الناجي صحيح مسلم إلا يسيرا من أوله وسمع عليه البخاري والترغيب وغيرهما وحضر مجالس النظام بن مفلح بل قرأ على قريبه البرهان القاضي شيئا من القرآن في آخرين ، وحد غير مرة وجاور بمكة وقرأ بها على الشمس المسيري في الفقه وغيره وابن أمير حاج الحلبي الحنفي رسالة الزين الخافي وسمع على النجم عمر بن فهد في مسند